

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة أعمال



إدارة المخاطر المتقدمة في المؤسسات والشركات المالية المختلفة

إعداد الطالب/

عبدالله عبدالعزيز الغنام

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات:

3	المستخلص
	الفصل الأول
5	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
8	فروض الدراسة
	الفصل الثاني
10	المقدمة
11	الدراسات السابقة
	الإطار النظري
13	تعريف المخاطر
13	المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر
15	تطوير إدارة المخاطر
15	اتخاذ القرارات بناء على المخاطر المحتملة
15	عناصر النجاح لإدارة المخاطر
16	إجراءات إدارة المخاطر
17	أدوات وتقنيات إدارة المخاطر المتقدمة
	الفصل الثالث
20	منهجية الدراسة
	الفصل الرابع
22	المقدمة
22	تحليل النتائج
23	تحليل التوصيات
24	النتائج والتوصيات
26	المراجع والمصادر
	الملاحق
28	الاستبانة
31	المخلص

Abstract : المستخلص

Risk management in the enterprise world, it acts as a map and compass that directs you towards the top, and helps you overcome obstacles and achieve your goals successfully. If you do not rely on risk management within your organization or in your project, it means increasing the likelihood of losses in all aspects, and on the other hand, risks may carry positive opportunities for you to develop a workflow or increase profits.

Organizations of different sizes have realized the importance of risk management, as it is a key factor in maintaining their position, and not incurring heavy losses. Therefore, we find that small companies have only one risk manager or a small team, while institutions have a risk management department, where employees monitor the organization and its environment, while monitoring the work methods followed within it, and then looking at external factors that can affect the organization in one way or another.

The importance of risk management in government institutions and companies is manifested in anticipating potential problems and being fully prepared to deal with them, which reduces business disruptions and catastrophic events. It also helps to make better decisions, improve business processes, and make a more efficient budget, ensuring that companies remain competitive and achieve sustainable growth.

The bottom line is that risk management reveals to you potential threats that harm projects, or positive opportunities that help develop business or increase profits, and risk management help eliminate threats or mitigate their negative effects on the project.

الفصل الأول

المقدمة:

إدارة المخاطر في عالم المشاريع، فهي بمثابة الخريطة والبوصلة التي توجهك نحو القمة، وتساعدك على تخطي العقبات وتحقيق أهدافك بنجاح. وفي حالة عدم الاعتماد على إدارة المخاطر داخل مؤسستك أو في مشروعك فهذا يعني زيادة احتمالية التعرض للخسائر في كافة الجوانب، وعلى الجانب الآخر قد تحمل لك المخاطر فرص إيجابية لتطوير سير العمل أو زيادة الأرباح.

فأدركت المؤسسات باختلاف أحجامها، أهمية إدارة المخاطر، كونها عاملاً أساسياً في الحفاظ على مكانتها، وعدم تكبدها خسائر فادحة، ولذلك نجد أن الشركات الصغيرة لديها مدير مخاطر واحد فقط أو فريق صغير، بينما المؤسسات يوجد لديها قسمًا لإدارة المخاطر، يقوم الموظفون فيه برصد المؤسسة وبيئتها، مع رصد أساليب العمل المتبعة داخلها، ومن ثم النظر إلى العوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر على المؤسسة بطريقة أو بأخرى.

فتتجلى أهمية إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية والشركات في توقع المشكلات المحتملة والاستعداد الكامل للتعامل معها، مما يقلل من الاضطرابات التجارية والأحداث الكارثية. كما تساعد على اتخاذ قرارات أفضل، وتحسين أساليب العمل، ووضع ميزانية أكثر كفاءة، مما يضمن بقاء الشركات قادرة على المنافسة وتحقيق نمو مستدام.

خلاصة القول أن إدارة المخاطر تكشف لك عن التهديدات المحتملة التي تضر المشروعات، أو الفرص الإيجابية التي تساعد على تطوير العمل أو زيادة الأرباح، وإدارة المخاطر تساعد على القضاء على التهديدات أو التخفيف من آثارها السلبية على المشروع.

-مشكلة الدراسة.

تهدف الدراسة إلى تحليل كيفية تفاعل الأساليب المختلفة لإدارة المخاطر المالية في إطار شامل ومتكامل، مع التركيز على الشركات المالية والتجارية، وسيتم البحث بناء على أساس مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالمجال، حيث يسعى البحث لتطوير إطار نظري لإدارة المخاطر المتكاملة التي يمكن تطبيقها عبر المؤسسات والشركات المختلفة.

يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

هل هناك علاقة بين إدارة المخاطر في الأساليب المتقدمة وبين بناء الإدارات وألية بناء الأعمال.

-أهمية الدراسة.

تعتبر المخاطر جزءاً متأسلاً من الحياة اليومية لأي فرد، وتقوم إدارتها في الطبيعة البشرية ومعالجتها بشكل تلقائي استباقي دون تخطيط، مثل تجنب مخاطر حوادث السيارة؛ بتبني قيادة آمنة، واستخدام حزام الأمان، وغيرها، وقد يكون هناك ضوابط إضافية تتبناها جهات حكومية لمعالجة نفس الخطر المتعلق بالحوادث لتقليل فرص حدوثها، مثل: إشارات المرور، وكاميرات مراقبة السرعة، وغيرها، باعتبارها الجهة الموكلة بحماية المواطنين والمقيمين، وعليه فإن اهتمام المنظمات بالمخاطر والاستثمار في ضوابط رقابية استباقية لحماية المنظمة و حقوق أصحاب العلاقة والموظفين؛ يوضح مدى رشد ونضج مستوى الشفافية والحوكمة، حيث تعتبر القدرة المسبقة على التنبؤ بالمخاطر من أصحاب العلاقة مؤشر على مدى الفهم الكامل لأعمال المنظمة وأهدافها الاستراتيجية. كما أن عدم جاهزية المنظمة للتعامل مع المخاطر في أي قطاع قد يؤدي إلى ارتفاع تكلفة المعالجة، وضعف أو عدم إمكانية التعافي من الآثار السلبية للمخاطر، أو تأخر التعافي منها؛ مما يؤدي إلى اضطراب الأعمال، وتأخر تنفيذ الأهداف، وتشتت اتخاذ القرارات من الإدارات التنفيذية، وغيرها

1- توقع المشكلات المحتملة

تعمل إدارة المخاطر على تغيير ثقافة منظمة الأعمال، فباتت الشركات تميل إلى التركيز على إدارة المخاطر بشكل أكبر، بحيث تكون أكثر استباقية مقارنة بالشركات الأخرى التي يمكن أن تكون رد فعل، وبالتالي تلقي كل شركة نظرة فاحصة على كل عملية من عمليات أعمالها وتحديد الخطأ الذي يمكن أن يحدث، وهو ما يساعد على توقع المشكلات المحتملة. ولذلك فإن الشركات التي تقوم بإدارة المخاطر على نطاق واسع تعاني من اضطرابات تجارية أقل، إذ تتوقع المشكلات التي من الممكن التي تتعرض لها، وتقوم بحلها في مرحلة مبكرة. كما أن هذا النهج يساعد الشركات على تحديد المشاريع الفاشلة في مرحلة مبكرة، ومن خلاله تحدد الشركات ما إذا كان استثمار أموال إضافية في مشروع فاشل سيساعدها على التحول أو أن ذلك مجرد إهدار أموال بعد الفشل.

2- تجنب الأحداث الكارثية

تتمثل أهمية إدارة المخاطر في أنها تُعد الشركات لجميع أنواع المخاطر، إذ يحاول مديرو المخاطر توقع الصدمات الصغيرة التي تؤثر على الأعمال اليومية لأي شركة، مع التركيز على الأحداث الكارثية. وعلى الرغم من محدودية احتمال وقوع الأحداث الكارثية؛ ولكن يتعين على الشركات الاستعداد الكامل للتعامل معها في حال وقوعها.

3- اتخاذ قرارات أفضل

خلال عملية إدارة المخاطر، تضطر الشركات إلى دراسة عملياتها وعوامل الخطر بالتفصيل، فتتوقع إدارة الشركة جميع المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها. وعندما تطلق الشركات منتجات جديدة، أو تدخل أسواقاً جديدة، فيجب أن يكون لديها إطار عمل جاهز يمكن نشره لتجنب تلك المخاطر، وبالتالي تمكّن إدارة المخاطر الشركات من تحمل المخاطر المحسوبة وتسريع نموها. وتعني عمليات إدارة المخاطر المكثفة أن الشركة لديها الكثير من البيانات التي يمكن استخراجها للحصول على رؤى ذات مغزى تؤدي في النهاية إلى اتخاذ قرارات أفضل.

4- بقاء الشركات قادرة على المنافسة

تساعد إدارة المخاطر الشركات على تقليل خسائرها في الأوقات الحرجة، تلك الأوقات التي تكافح فيها الشركات ذات الإدارات السيئة للاستمرار في السوق بصورة أو بأخرى. والشركات التي لديها عمليات إدارة المخاطر تميل إلى تقليل خسائرها إلى الحد الأدنى، وهو ما يساعد على ثبات قدرتها التنافسية، ومن ثم يُحسن وضعها في المستقبل. وعند وقوع أحداث سلبية مثل فترات الركود، تستطيع الشركات التي تستعين بإدارة المخاطر الاستمرار في المنافسة، مع احتفاظها بنسبة كبيرة من رأس مالها، أي يكون لديها النقد الإضافي المطلوب للقيام بعمليات الاستحواذ.

5- تحسين أساليب العمل

العمليات اليومية لإدارة المخاطر تجبر الشركات على جمع المزيد من المعلومات حول عملياتها، وبالتالي تستطيع الشركات تحديد أجزاء العملية غير الفعالة أو التي تحتاج إلى تحسين. وتقوم إدارات إدارة المخاطر بمراقبة العمل أو الإدارات المختلفة باستمرار فيما يتعلق بالكيانات الخارجية والبحث عن الأشياء التي يمكن أن تتعرض لمخاطر، وهو ما يؤدي إلى تحسين العمليات. ويمكن القول إن إدارة المخاطر تعمل جنباً إلى جنب مع إعادة هندسة أساليب العمل وتحسين الجودة في العملية.

6- وضع ميزانية أفضل

تتميز الشركات التي تستعين بعمليات إدارة المخاطر، بسيطرتها على مواردها المالية، بشكل أفضل من الشركات الأخرى، لأن تلك الشركات تقوم في الغالب بإلقاء نظرة فاحصة على أرقامها المالية، وتحاول تقليل أي خسارة أو هدر، وهو ما ينتج عنه امتلاكها معرفة أفضل بعملياتها وميزانياتها. كما يمكن لتلك الشركات إنشاء ميزانيات أكثر كفاءة، حيث يمكن تخصيص الأموال لتحقيق أهداف الشركة بأفضل طريقة ممكنة.

7- التأثير الإيجابي على مستوى الشركة

لإدارة المخاطر المؤسسية أيضاً تأثير إيجابي على مستوى الشركة، إذ تقضي على العمليات الزائدة عن الحاجة، أو تضمن الاستخدام الفعال للموظفين، أو تقلل من السرقة، أو تزيد الأرباح، من خلال فهم أفضل للأسواق التي يجب الدخول فيها.

-أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الى ما يلي:

- أساليب المراجعة المالية الحديثة والمعاصرة ودورها في بناء آلية العمل وتوجيه الإدارة.
- المخاطر والمشكلات التي قد يكتشفها مدراء الشركة من خلال مدققي حسابات الشركة ومراجعي الحسابات الماليين.
- الدور الكبير للتدقيق المالي ودور مكاتب المراجعة الداخلية في تجنب المشاكل المالية للشركة.

-تساؤلات الدراسة:

- هل أن أساليب المراجعة المالية لها دور في تطوير إدارة المخاطر وتوجيه الإدارة؟
- هل أن المخاطر والمشكلات يتم كشفها من خلال مدققي الحسابات ومراجيعها؟
- هل يوجد دور كبير للتدقيق المالي في تجنب المشاكل المالية للمؤسسات والشركات المالية المختلفة؟

-فروض الدراسة:

تفترض الدراسة من خلال البحث والاطلاع ما يلي:

- أن أساليب المراجعة المالية لها دور في تطوير إدارة المخاطر وتوجيه الإدارة.
- أن المخاطر والمشكلات يمكن اكتشافها من خلال مراجعين ومدققي الحسابات.
- أنه يوجد دور كبير للتدقيق المالي والمراجعة الداخلية والرقابة في تجنب الكثير من المشاكل المالية للمؤسسات والشركات المختلفة.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث:

لإعداد البحث بشكل علمي ومنهجي فقد تم اتباع نظرية الكشف: تهتم بكيفية تقديم المعلومات المالية وغير المالية لأصحاب المصلحة المختلفين. تُستخدم هذه النظرية لتوضيح دور المراجعة المالية في ضمان تقديم معلومات دقيقة وشفافة تساعد على اتخاذ قرارات مستنيرة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

-مقدمة:

المخاطر المتقدمة هي مجال يتعامل مع التعرف على وتقييم وتقليل المخاطر التي قد تواجه المؤسسات والمنظمات. تتمثل أهمية الدراسات السابقة في هذا المجال في توفير سياق نظري وتجريبي لفهم كيف يمكن تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر.

تاريخياً، تم التركيز على تطوير أدوات وتقنيات لضبط المخاطر في العديد من المجالات مثل المالية، والإنشاءات، وتكنولوجيا المعلومات. على سبيل المثال، تم استخدام نماذج رياضية مثل نموذج "فايننشيل ريسك مانيجمينت" لتقييم المخاطر المالية، بينما استخدمت شركات البناء تقنيات تقييم المخاطر لمشاريعها لضمان السلامة وتقليل التكاليف.

تسهم الدراسات السابقة أيضاً في تطوير أطر نظرية يمكن استخدامها لتوجيه الممارسات العملية. تعتبر الدراسات التي تتناول تأثير العوامل التنظيمية والثقافية على إدارة المخاطر أساسية لفهم كيفية تكامل استراتيجيات المخاطر داخل السياق المؤسسي.

علاوة على ذلك، تسلط الدراسات الحديثة الضوء على أهمية التكنولوجيا في إدارة المخاطر، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة لتحسين قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر ومعالجتها.

في الختام، تساعد الدراسات السابقة في إدارة المخاطر المتقدمة على فهم الأساليب الحالية وتطبيق أفضل الممارسات، مما يعزز من قدرة المؤسسات على البقاء resilient في وجه التحديات المتنوعة.

فقد تطورت أدوات مثل تحليل SWOT (نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات)، ومصفوفات تحديد المخاطر، ونماذج المحاكاة (مثل مونت كارلو) من خلال الأبحاث التجريبية. هذه الأدوات تساهم في مساعدة المتخصصين على تقييم المخاطر بطريقة منهجية ومنظمة.

وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن الابتكار وتكنولوجيا المعلومات يلعبان دوراً متزايد الأهمية في إدارة المخاطر. من خلال تحليل البيانات الكبيرة واستخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن للمؤسسات التنبؤ بالمخاطر بشكل أكثر دقة وتحسين أداء إدارات المخاطر.

تعد الدراسات السابقة في إدارة المخاطر المتقدمة أمراً حيوياً لفهم الديناميات المعقدة التي تواجه المؤسسات اليوم. من خلال استخدام الأدوات المناسبة وتبني استراتيجيات قائمة على الأبحاث، يمكن للمؤسسات تحسين قدرتها على تحمل المخاطر والمنافسة في بيئات الأعمال المتغيرة.

-الدراسات السابقة

- -دراسة حسين صادق راشد الشمري 2010م استراتيجية غدارة المخاطر وأثرها على الأداء المالي للمصارف التجارية: فقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر إدارة المخاطر بأنواعها المختلفة أداء المصارف العراقية الخاصة، وقد تم اختيار عينة من المصارف لقياس المخاطر المصرفية الرئيسة والمتمثلة في مخاطر الائتمان و مخاطر السيولة و مخاطر رأس المال وأثرها على الأداء المالي حيث تم استخدام المؤشرات المالية الآتية للدلالة على الأداء المالي: العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ومضاعف الملكية.
- وركزت الدراسة على أن إدارة المخاطر أصبحت تتخذ أبعاداً أكثر شمولاً وذلك بسبب تطور البيئة المصرفية التي أدت بدورها الى ظهور أنواع جديدة من المخاطر، وأن الإدارة السليمة للمخاطر تستوجب وجود إطار جيد للحوكمة، وقياس دقيق للمخاطر، كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من بينها:
- ضرورة تبني المصارف الاستراتيجية لخطّة واضحة في إدارة المخاطر بشكل يعمل على رفع مستوى الأداء وتقوية المراكز المالية لها وتطوير نظم الرقابة الداخلية من حيث الأساليب والأدوات الرقابية الوقائية العلاجية.
- -دراسة فاطمة بشير قرة فلاح 2018م أثر المخاطر المالية و التشغيلية على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سوريا: هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر المخاطر المالية و التشغيلية على الربحية المصرفية في البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سوريا و لتحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات النصف سنوية لعينة مكونة من عشرة بنوك تقليدية خاصة في سوريا وذلك في الفترة بين عامي 2009 و 2015 و جمعت بيانات الدراسة بشكل أساسي من القوائم المالية للبنوك المدروسة وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من مخاطر السيولة و المخاطر التشغيلية من جهة و ربحية البنوك من جهة أخرى بالمقابل أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية والربحية.

-الإطار النظري-

تعريف المخاطر:

يمكن تعريف المخاطر حسب أهم معايير وممارسات المؤسسات العالمية كالآتي: تؤثر على أهداف المنظمة مما يعود بالفائدة عليها بشكل كامل".

- تعرف المخاطر طبقاً لمعيار ايزو 31000 بأنها: حالة عدم اليقين التي من الممكن أن تؤثر على الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وعليه فإن التأثير الناتج من المخاطر قد يكون سلبياً (التهديدات) أو إيجابياً (الفرص)

ويكون اهتمام إدارة المخاطر بزيادة احتمالية حدوث الفرص و/أو تقليل احتمالية وتأثير التهديدات.

- تعرف إدارة المخاطر طبقاً لمعهد إدارة المخاطر البريطاني IRM بأنها: عدد من الأنشطة التي يجب أن تُدمج ضمن ثقافة المنظمة من خلال سياسة فعالة وبرامج متعددة بقيادة الإدارة العليا التنفيذية.

المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر:

توفر المبادئ الموضحة أدناه إرشادات حول خصائص إدارة المخاطر الفعالة ومشاركة قيمتها وتوضيح غرضها. وتلك المبادئ أساس لإدارة المخاطر وينبغي أخذها في الاعتبار عند إنشاء إطار وإجراءات إدارة المخاطر في الجهة.

● الحوكمة والقيادة:

ينبغي أن حوكمة وقيادة الجهة، وأساسية في إدارتها ينبغي أن تكون أنشطة إدارة المخاطر جزءاً وتوجيهها وضبط أعمالها على جميع المستويات التنظيمية. وعلى الجهة إعداد حوكمة إدارة مخاطر مناسبة لطبيعة أعمالها ونطاقها وثقافتها والتي تتضمن تحديد أدوار ومسؤوليات الجهات المعنية، وآلية ومنهجية إدارة مخاطرها الرئيسية وتكرار مراقبة ورفع تقارير عن حالة المخاطر

● التكامل:

يتجزأ من جميع الأنشطة التنظيمية التي تدعم اتخاذ القرار يجب أن تكون إدارة المخاطر جزءاً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للجهة والتي تتضمن التي: تحديد وإعداد إستراتيجية وخطط الجهة التنفيذية. إعداد وتنفيذ برامج ومشاريع الجهة. تحديد أولويات الموارد. دعم الأعمال التشغيلية. إدارة الأداء. إدارة الأصول بكافة أنواعها.

● التعاون والحصول على المعلومات:

يجب أن تتوفر لإدارة المخاطر أفضل المعلومات والخبرات والموارد المتاحة، حيث ينبغي على الجهة تصميم إطار عمل لإدارة المخاطر يدعم الرؤية الشاملة لمخاطر الجهة ومتطلبات صنع القرار والحوكمة، وتنفيذ إجراءات إدارة المخاطر بشكل منظم وتعاوني بالاعتماد على معرفة وآراء الخبراء وأصحاب المصلحة.

إدارة المخاطر : حارس الأهداف وخط الدفاع

يقسم إدارة المخاطر بمثابة "حارس الأهداف" الذي يضمن تحقيق المؤسسة لأهدافها الاستراتيجية، "خط الدفاع" الذي يحميها من الأزمات والكوارث.

تخيل أن لديك فريقاً معنياً بنجاح رحلتك إلى قمم جبال السروات، مسئوليتك الأساسية هي التأكد من أن كل شيء يسير على ما يرام في الرحلة ويتفادى أية عوائق ومشكلات.

هذا بالضبط ما يفعله قسم إدارة المخاطر في أي منظمة. إذ يقوم هذا القسم بالمهام التالية:

1. تطوير السياسات والإجراءات

يضع القسم سياسات وإجراءات واضحة ومحددة للتعامل مع المخاطر، تشبه في دقتها وتفصيلها خطة رحلة شاملة تأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات وتضع خطاً بديلاً لكل طارئ.

2. إجراء التحليل والتقييم

يقوم القسم بتحليل شامل لجميع جوانب العمل لتحديد المخاطر المحتملة، سواء كانت داخلية (مثل ضعف الأنظمة الداخلية) أو خارجية (مثل التغيرات في السوق أو الكوارث الطبيعية). ثم يقوم بتقييم كل خطر لتحديد مدى احتمالية وقوعه وتأثيره المحتمل على المنظمة.

3. وضع خطط إدارة المخاطر

بناءً على التحليل والتقييم، يضع القسم خطاً مفصلاً لإدارة كل خطر على حدة، تشمل تحديد أفضل الاستراتيجيات للتعامل مع الخطر، سواء كان ذلك بتجنبه، أو تقليل احتمالية وقوعه، أو نقله إلى طرف آخر (مثل شركات التأمين)، أو قبوله والتعامل مع عواقبه.

وفي هذا الصدد يفيدك الاطلاع على مفاهيم مهمة في هذه الرحلة مثل مفهوم "تخصيص عملية إدارة المخاطر".

تعتمد عملية التخصيص على عدة عوامل رئيسية، منها حجم المشروع وتعقيده وأهميته، بالإضافة إلى منهجية التطوير المتبعة.

هذه العوامل تساعد مدير المشروع في تحديد مستوى التفاصيل والدقة المطلوبة في إدارة المخاطر، وضمان تحقيق التوازن بين إدارة المخاطر وتنفيذ المشروع بنجاح.

تطور إدارة المخاطر :

تطور مفهوم إدارة المخاطر في القطاع الخاص بشكل بطيء وغير محوكم بسبب تعدد الإدارات القائمة على أنشطة المخاطر، كإدارة مخاطر التشغيل، ومخاطر الائتمان، ومخاطر الأمن السيبراني، مما تسبب في عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالمخاطر، واختلاف معايير تحديد المخاطر، وطرق التعامل معها داخل المنظمة الواحدة، وكان الحل في إيجاد إطار مركزي يتم اعتماده في عمليات المخاطر الحوكمة و مراقبة إدارة المخاطر المؤسسية؛ يتم من خلاله توحيد الجهود وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وتوحيد المعايير المستخدمة بين كافة الإدارات، للمساهمة في رفع كفاءة استخدام الموارد وتحديد البدائل في التخطيط الاستراتيجي، ودعم اتخاذ القرارات التنفيذية المبنية على معلومات المخاطر، والقدرة على مواجهة التحديات بشكل أكثر مرونة

وعليه أصبحت القطاعات الأخرى المتمثلة في القطاع العام وغير الربحي أكثر اهتماما بإدارة المخاطر لتحقيق رؤية 2030 بشكل أكثر مرونة، عبر مواجهة أي مخاطر بشكل مسبق ومخطط له.

اتخاذ القرارات بناء على المخاطر المحتملة:

تعتبر عملية اتخاذ القرارات من العناصر الهامة في المنظمات ودائما ما يكون الاختيار بين البدائل للقرار هو محل النقاشات والتداولات، وعليه يجب اعتبار المخاطر المصاحبة لكل بديل؛ كأحد أهم العناصر الداعمة لاتخاذ القرار المناسب، ولدعم هذا التوجه يجب على إدارة المخاطر أثناء تصميم العمليات التأكد من أن تكون المخاطر جزءا من التالي -:

- التخطيط الاستراتيجي
- توجه المشروعات الاستراتيجية
- تحديث الأهداف والبرامج
- تخطيط الموارد
- دعم تنفيذ الأعمال

عناصر النجاح لإدارة المخاطر :

- التمكين: أن يتم تمكين إدارة المخاطر المؤسسية بالمستوى الإداري المناسب في الهيكل التنظيمي ليرتبط مباشرة بالإدارة العليا لتمكينها من القدرة على التعامل الشمولي مع كافة الإدارات بمستوى يتوازى مع مستويات الإدارات التنفيذية
- الاستقلالية: أن تكون إدارة المخاطر مستقلة عن باقي الإدارات وألا يكون لها دور تنفيذي للتأكد من شفافية وموضوعية إجراءات إدارة المخاطر وعدم وجود تضارب مصالح .
- الإلزام: أن تكون إجراءات إدارة المخاطر ملزمة لكافة الإدارات ذات العلاقة.
- الدعم: أن يتوفر الدعم المستمر من الإدارة العليا والتنفيذية لإدارة المخاطر ونشر الثقافة لكافة الموظفين.
- الشفافية أن يتم توفير المعلومات المطلوبة لإدارة المخاطر في الوقت المناسب وبشكل كامل.

إجراءات إدارة المخاطر:

يجب أن تصمم إجراءات إدارة المخاطر لتتضمن الآتي

- تحديد المخاطر:

تهدف عملية تحديد المخاطر إلى النظر بشكل متكامل وشامل للمخاطر التي قد تتعرض لها الجهة والتي قد تؤثر على تحقيق أهدافها. وفي هذه العملية يتم تحديد كافة المخاطر سواء كانت تحت السيطرة المباشرة للجهة أم ال، بالإضافة إلى المخاطر التي ال تبدو ذات أهمية، حيث من الممكن أن تتراكم وتتفاعل مع الأحداث والظروف الأخرى لتسبب أضرار سلبية أو خلق فرص إيجابية، على سبيل المثال: خطر الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل، وفرصة تنويع مصادر الدخل من خل استثمارات أخرى كالسياحة والصناعة وغيرها.

- تقييم المخاطر:

- تهدف عملية تقييم المخاطر إلى التعمق في فهم طبيعة المخاطر، ومستويات تأثيرها واحتمالية حدوثها بشكل نوعي وكمي، كما تشمل مقارنة مستوى المخاطر مع حدود تقبل وتحمل الجهة للمخاطر لتحديد الإجراءات والضوابط الإضافية المطلوبة لإدارة الخطر. وتكون نتائج تقييم المخاطر مسجلة ومدونة ويتم مشاركتها مع أصحاب المصلحة المعنيين للمراجعة والاعتماد .

- معالجة المخاطر:

تهدف عملية معالجة المخاطر إلى اختيار أنسب خيار أو خيارات لتغيير مستوى المخاطر مع الأخذ بالاعتبار الموازنة ما بين الفوائد المحتملة المستجدة من الإجراءات المقترحة مقابل التكاليف والجهود لتنفيذها. وكجزء من معالجة المخاطر، ينبغي على الجهة تحديد كيفية تنفيذ الخيار أو الخيارات المختارة، بحيث يتم فهم الترتيبات التالية -على سبيل المثال ال الحصر -من أصحاب المصلحة:

- الأساس الاختيار الخيار أو الخيارات، بما في ذلك الفوائد المتوقعة التي سيتم اكتسابها
- الإجراءات المتوقعة تنفيذها .
- الأشخاص المسؤولين عن اعتماد الإجراءات التصحيحية والأشخاص المسؤولين عن تنفيذها
- الموارد المطلوبة لتنفيذ الإجراءات التصحيحية .
- مؤشرات الأداء لمراقبة فعالية الإجراءات المتبعة والتقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات التصحيحية .
- التاريخ المتوقع لالتهاء من معالجة الخطر.

- مراقبة المخاطر:

- تهدف عملية مراقبة المخاطر إلى مراقبة المخاطر خل دورة حياة الخطر أي ما قبل وخل وبعد معالجتها، وتدعم المراقبة المستمرة الفهم المتكامل لكافة المخاطر وفعالية البيئة الرقابية للجهة لتوفير تأكيد معقول بشأن إدارة مخاطرها ضمن المستويات المقبولة. وعلى الجهة دمج نتائج المراقبة والمراجعة في جميع أنشطة إدارة الأداء والقياس وإعداد التقارير على نطاق الجهة. وتهدف مراقبة المخاطر إلى الآتي:
- مشاركة نتائج إجراءات إدارة المخاطر عبر الجهة بشفافية.
 - تقديم ورفع التقارير والمعلومات التي تساهم في صنع القرار
 - التحسين المستمر للنشطة إدارة المخاطر.
 - التفاعل مع أصحاب المصلحة.

- الإبلاغ عن المخاطر:

تهدف عملية الإبلاغ عن المخاطر إلى تحديد الجهات وأصحاب المصلحة المعنيين في إدارة المخاطر، والغرض من الإبلاغ، وتصنيف المعلومات والتقارير المطلوبة، وآلية رفعها، ودورية الإبلاغ. وينبغي أن تدعم المعلومات والتقارير أصحاب المصلحة والمسؤول الأول للجهة لتقييم ما إذا كان اتخاذ القرارات يتم في حدود تقبل وتحمل المخاطر لتحقيق الأهداف بفاعلية، ولمراجعة مدى كفاية وفعالية الضوابط الداخلية، ولتحديد الحاجة إلى إعادة تقييم الاستراتيجية والأهداف، أو إعادة النظر أو تغيير السياسات و/أو إعادة ترتيب أولويات الموارد وتحسين الضوابط و/أو تعديل حدود تقبل وتحمل المخاطر.

أدوات وتقنيات إدارة المخاطر المتقدمة

1. تحليل البيانات الكبيرة: استخدام تحليل البيانات الكبيرة لاكتشاف الأنماط والمخاطر المحتملة في كميات كبيرة من البيانات.
2. الذكاء الاصطناعي: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات والتنبؤ بالمخاطر.
3. نظم المعلومات الجغرافية (GIS): استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحديد المخاطر الجغرافية وتحليلها.
4. التحليل التنبؤي: استخدام النماذج الإحصائية للتنبؤ بالمخاطر المستقبلية واستعداد المنظمة لمواجهتها.
5. إدارة المشاريع: دمج إدارة المخاطر في إدارة المشاريع لضمان تحقيق الأهداف دون عوائق.

إدارة المخاطر المتقدمة تعتمد على دمج هذه الأدوات والأساليب لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة بكفاءة وفعالية، مع الاستعداد لمواجهة أي تحديات أو مخاطر محتملة.

من خلال الاطلاع والبحث توصلت إلى الإجابات عن التساؤلات:

هل أن أساليب المراجعة المالية لها دور في تطوير إدارة المخاطر وتوجيه الإدارة؟

نعم، أساليب المراجعة المالية تلعب دورًا حيويًا في تطوير إدارة المخاطر وتوجيه الإدارة.

- التفسير: توفر أساليب المراجعة المالية معلومات دقيقة وشفافة تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات مدروسة

ومبنية على البيانات. من خلال الفحص المنتظم للأنشطة المالية، يمكن تحديد الأخطاء والمخاطر المحتملة

مبكرًا واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

هل أن المخاطر والمشكلات يتم كشفها من خلال مدققي الحسابات ومراجعها؟

الإجابة: نعم، يمكن لمدققي الحسابات كشف المخاطر والمشكلات من خلال عملهم.

- التفسير: يلعب مدققو الحسابات دورًا محوريًا في اكتشاف المشكلات المالية المحتملة من خلال تحليل

السجلات والتقارير المالية بدقة. يمكنهم تحديد الأنماط غير العادية أو الأخطاء التي قد تشير إلى وجود

مشاكل أكبر.

هل يوجد دور كبير للتدقيق المالي في تجنب المشاكل المالية للمؤسسات والشركات المالية المختلفة؟

الإجابة: نعم، للتدقيق المالي دور كبير في تجنب المشاكل المالية للمؤسسات والشركات المالية المختلفة.

- التفسير: يساعد التدقيق المالي في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الشركات من خلال تقديم تقارير

موضوعية عن الحالة المالية للشركة. كما يساهم في تحسين الإجراءات الداخلية والامتثال للقوانين

واللوائح، مما يقلل من المخاطر المالية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة-

تعتبر المراجعة المالية الحديثة من العوامل الرئيسية التي تساهم في تعزيز كفاءة وإدارة الشركات. هذا البحث يهدف إلى دراسة الأساليب المعاصرة في المراجعة المالية وتأثيرها على توجيه الإدارة، بالإضافة إلى تحليل المخاطر التي يمكن اكتشافها من خلال التدقيق المالي. تسعى الدراسة أيضاً إلى تسليط الضوء على دور مكاتب المراجعة الداخلية في حماية الشركة من المشاكل المالية.

-المنهجية وطرق البحث-

مراجعة الأدبيات: تحليل الدراسات السابقة والكتابات الأكاديمية المتعلقة بالمراجعة المالية، لتوفير خلفية نظرية قوية.

-مجتمع البحث-

يتكون مجتمع البحث من مديري الشركات ومدققي الحسابات الماليين الذين يعملون في شركات مختلفة الحجم والنشاط في المنطقة المحددة للدراسة.

-حدود البحث-

تقتصر حدود البحث على الشركات التي توافق على المشاركة وتقديم بياناتها، مما قد يؤثر على تعميم النتائج. كما قد تكون هناك حدود زمنية في جمع البيانات وتحليلها

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

-مقدمة-

من خلال دراسة أساليب المراجعة المالية الحديثة والمعاصرة ودورها في توجيه الإدارة واكتشاف المخاطر المالية، تم التوصل إلى نتائج هامة تساهم في تعزيز فعالية إدارة الشركات وتقليل المخاطر المالية.

-تحليل البيانات-

ان تحليل النتائج التي تم التوصل إليها لتقديم فهم أعمق لدورها وتأثيرها.

• تحليل النتائج:

1. تحسين آلية العمل وتوجيه الإدارة:

- التفسير: نتائج الدراسة تشير إلى أن المراجعة المالية الحديثة تساعد في تحسين فعالية وكفاءة إدارة الشركات.
- الأثر: الإدارة تتمكن من اتخاذ قرارات أفضل استنادًا إلى بيانات دقيقة ومحدثة، مما يزيد من نجاح الشركة وتقليل الأخطاء المالية.
- التوصيات: يجب تعزيز دور المراجعة المالية في العمليات الإدارية وتدريب الإداريين على الاستفادة القصوى من نتائج المراجعة.

2. اكتشاف المخاطر والمشكلات المالية:

- التفسير: المراجعة المالية تساهم في الكشف المبكر عن المشاكل المالية، مما يساعد في معالجتها قبل أن تتفاقم.
- الأثر: يقلل من احتمالية حدوث الأزمات المالية ويزيد من استقرار الشركة المالي.
- التوصيات: تشجيع الشركات على إجراء مراجعات مالية دورية وشاملة لتقليل المخاطر.

3. دور مكاتب المراجعة الداخلية:

- التفسير: مكاتب المراجعة الداخلية تضيق طبقة إضافية من الأمان المالي من خلال الرقابة الدقيقة والمستمرة.
- الأثر: تساهم في تحسين الأداء المالي والحفاظ على نزاهة العمليات المالية.
- التوصيات: زيادة تمكين مكاتب المراجعة الداخلية وتخصيص موارد كافية لها لضمان فعاليتها.

• تحليل التوصيات:

1. تعزيز التدريب والتطوير:

- التفسير: التدريب المستمر لمدققي الحسابات يزيد من كفاءتهم وقدرتهم على التعامل مع أحدث التحديات.
- الأثر: يؤدي إلى تحسين جودة المراجعة المالية وتقليل الأخطاء.
- التوصيات: إنشاء برامج تدريبية متقدمة تواكب التطورات التقنية والعملية في مجال المراجعة المالية.

2. زيادة الاستثمار في التكنولوجيا:

- التفسير: استخدام التكنولوجيا الحديثة يسهم في تعزيز دقة وكفاءة عمليات المراجعة.
- الأثر: يتيح للشركات الكشف عن المشاكل بسرعة أكبر وتحليل البيانات بفعالية أكبر.
- التوصيات: تخصيص ميزانيات لتبني التكنولوجيا المتقدمة مثل الأنظمة الذكية والتحليلات التنبؤية.

3. تحسين التعاون بين الإدارة والمدققين:

- التفسير: التعاون الجيد بين الإدارة والمدققين يعزز من تطبيق توصيات المراجعة بفعالية.
- الأثر: يحسن الأداء المالي للشركة ويقلل من المخاطر.
- التوصيات: تعزيز قنوات التواصل والتعاون بين الأقسام المختلفة لضمان تنفيذ التوصيات بشكل فعال.

4. إنشاء آليات لمراجعة الأداء المالي:

- التفسير: وجود آليات محددة لمراجعة الأداء المالي يسهم في الكشف المبكر عن المشاكل.
- الأثر: يزيد من استقرار الشركة المالي ويعزز من قدرتها على التعامل مع التحديات المالية.
- التوصيات: تطوير نظام مراجعة دوري للأداء المالي يشمل جميع الجوانب المالية للشركة.

أمل أن يكون هذا التحليل مفيداً لفهم النتائج والتوصيات بشكل أعمق.

-النتائج:

1. تحسين آلية العمل وتوجيه الإدارة: أوضحت الدراسة أن استخدام الأساليب الحديثة للمراجعة المالية يساهم بشكل كبير في تحسين آلية العمل داخل الشركات وتوجيه الإدارة نحو اتخاذ قرارات مستنيرة.
2. اكتشاف المخاطر والمشكلات المالية: تبين أن مدققي الحسابات الماليين يلعبون دورًا حيويًا في اكتشاف المخاطر والمشكلات المالية التي قد تواجه الشركة، مما يساعد في تجنب العديد من المشاكل المالية المحتملة.
3. دور مكاتب المراجعة الداخلية: أثبتت الدراسة أن مكاتب المراجعة الداخلية تلعب دورًا كبيرًا في حماية الشركة من المخاطر المالية وتقديم توصيات قيمة تساعد في تعزيز كفاءة العمل المالي.

-التوصيات:

1. تعزيز التدريب والتطوير: توصي الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب والتطوير لمدققي الحسابات الماليين لتبني أحدث الأساليب والتقنيات في المراجعة المالية.
 2. زيادة الاستثمار في التكنولوجيا: ينبغي على الشركات زيادة استثماراتها في التكنولوجيا الحديثة لتعزيز دقة وفعالية عمليات المراجعة المالية.
 3. تحسين التعاون بين الإدارة والمدققين: توصي الدراسة بضرورة تحسين التعاون والتواصل بين الإدارة ومدققي الحسابات لضمان تنفيذ توصيات المراجعة بشكل فعال.
 4. إنشاء آليات لمراجعة الأداء المالي: يجب على الشركات إنشاء آليات دورية لمراجعة الأداء المالي واكتشاف أي مشكلات مبكرًا قبل تفاقمها.
- تسعى هذه النتائج والتوصيات إلى تعزيز فعالية المراجعة المالية وتحسين إدارة الشركات لتحقيق أداء مالي مستدام. إذا كنت بحاجة إلى تفاصيل إضافية أو مناقشة جوانب محددة، أنا هنا للمساعدة.

المراجع

المصادر والمراجع:

- مجلة ادارة المخاطر والأزمات - تُنشر هذه المجلة من قبل الجمعية الأردنية للبحوث الاقتصادية والمالية.(AJSRP)
- مجلة الرابسية - تُنشر هذه المجلة من قبل مجلس الإدارة والمحاسبة الدولية.(IAASB)
- ISO 31000:2018 هذه الوثيقة الدولية توضح مبادئ وإجراءات إدارة المخاطر.
- رسول ارجمند عباس (2022) م دراسة آثار عوامل المخاطرة على مؤشر كفاية رأس المال في مصارف إيران، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية، المجلد 29 العدد 1.
- الرملي، محمد. (2020). إدارة المخاطر في الأعمال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العمري، عبد الرحمن. (2018). التحليل الاستراتيجي وإدارة المخاطر. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الطرابلسي، يوسف. (2019). إدارة المخاطر في الأعمال الصناعية. بيروت: دار النهضة العربية.
- الحسيني، محمد. (2021). التحليل الاستراتيجي وإدارة المخاطر في الأعمال. جدة: دار القلم العربي.
- كتاب "Forensic Accounting and Fraud Examination": المؤلفون Mary-Jo Kranacher, Richard Riley, Joseph T. Wells الطبعة 2nd Edition ملخص: يناقش الكتاب دور مدققي الحسابات في كشف الاحتيال والمشكلات المالية من خلال التدقيق الدقيق والمراجعة الشاملة للسجلات المالية.
- كتاب "Financial Auditing and Risk Management": المؤلف Richard Cascarino الطبعة: 2nd Edition ملخص: يوضح الكتاب كيفية استخدام المراجعة المالية في تحسين إدارة المخاطر وتوجيه الإدارة من خلال أساليب حديثة مثل التحليل المالي والتقنيات الرقمية.
- كتاب "Modern Auditing: Assurance Services and the Integrity of Financial Reporting": المؤلفون William C. Boynton, Raymond N. Johnson, Walter G. Kell الطبعة 8th Edition ملخص: يشرح الكتاب أهمية التدقيق المالي في تجنب المشاكل المالية وتحسين النزاهة المالية في الشركات من خلال تطبيق معايير المراجعة الصارمة وتقنيات التدقيق المتقدمة.
- Cascarino, R. (2013). **Financial Auditing and Risk Management**. 2nd ed. Chichester: Wiley.
- Johnstone, K., Gramling, A., & Rittenberg, L. E. (2016). **Auditing: A Risk-Based Approach to Conducting a Quality Audit**. 11th ed. Boston: Cengage Learning.
- Boynton, W. C., Johnson, R. N., & Kell, W. G. (2006). **Modern Auditing: Assurance Services and the Integrity of Financial Reporting**. 8th ed. Hoboken: Wiley.
- Kranacher, M.-J., Riley, R., & Wells, J. T. (2010). **Forensic Accounting and Fraud Examination**. 2nd ed. Hoboken: Wiley.

الملاحق

-الاستبانة

لتحقيق أهداف البحث. هنا بعض الأسئلة التي يمكن تضمينها في استبانة موجهة لمديري الشركات ومدققي الحسابات الماليين:

القسم الأول: المعلومات العامة

1. ما هو اسم شركتك؟
2. ما هو حجم شركتك من حيث عدد الموظفين؟
3. ما هو قطاع العمل الذي تنتمي إليه شركتك؟
4. ما هو منصبك الوظيفي في الشركة؟

القسم الثاني: الأساليب المستخدمة في المراجعة المالية

5. هل تستخدم شركتك أساليب المراجعة المالية الحديثة؟
 - نعم
 - لا
6. ما هي الأساليب الأكثر استخدامًا في المراجعة المالية في شركتك؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)
 - التحليل المالي
 - التدقيق الداخلي
 - مراجعة الحسابات الخارجية
 - أخرى (يرجى التوضيح)

القسم الثالث: المخاطر والمشكلات المالية

7. ما هي المخاطر المالية الأكثر شيوعًا التي تم اكتشافها من خلال المراجعة المالية في شركتك؟
 - الاحتيال المالي
 - الأخطاء المحاسبية
 - مشاكل السيولة
 - أخرى (يرجى التوضيح)

8. ما هو مدى رضاك عن دور المراجعة المالية في اكتشاف المخاطر المالية؟

- ☐ راضٍ جدًا
- ☐ راضٍ
- ☐ محايد
- ☐ غير راضٍ
- ☐ غير راضٍ تمامًا

القسم الرابع: دور مكاتب المراجعة الداخلية

9. هل تساهم مكاتب المراجعة الداخلية في شركتك في تحسين الأداء المالي؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

10. ما هي التوصيات التي تقدمت بها مكاتب المراجعة الداخلية لتعزيز الأداء المالي في شركتك؟ (يرجى التوضيح)

القسم الخامس: التدريب والتطوير

11. هل تتلقى تدريباً دورياً على المراجعة المالية؟

- ☐ نعم
- ☐ لا

12. ما هو مدى رضاك عن برامج التدريب والتطوير في شركتك؟

- ☐ راضٍ جدًا
- ☐ راضٍ
- ☐ محايد
- ☐ غير راضٍ
- ☐ غير راضٍ تمامًا

القسم السادس: التكنولوجيا في المراجعة المالية

13. هل تستخدم شركتك تكنولوجيا حديثة في عمليات المراجعة المالية؟

○ نعم

○ لا

14. في رأيك، ما هو الأثر الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة على دقة وكفاءة المراجعة المالية في شركتك؟

○ تأثير إيجابي كبير

○ تأثير إيجابي

○ تأثير محايد

○ تأثير سلبي

○ تأثير سلبي كبير

القسم السابع: التعاون بين الإدارة والمدققين

15. كيف تقيم مستوى التعاون بين الإدارة ومدققي الحسابات في شركتك؟

○ ممتاز

○ جيد

○ مقبول

○ ضعيف

○ سيء

16. ما هي المقترحات لتحسين التعاون بين الإدارة ومدققي الحسابات؟

-الملخص Abstract-

هدف البحث إلى دراسة الأساليب الحديثة للمراجعة المالية وتأثيرها على تحسين إدارة الشركات واكتشاف المخاطر المالية. تم تحليل دور المراجعة الداخلية ومدققي الحسابات في حماية الشركات من المشاكل المالية وتقديم توصيات لتعزيز كفاءة العمل المالي.

فقد تطرقت في هذا البحث إلى تعريف المخاطر بأنها التأثير على أهداف المنظمة، والذي قد يكون إيجابيًا أو سلبياً. وفقاً لمعيار ISO 31000، المخاطر هي حالة عدم اليقين التي قد تؤثر على الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ويمكن أن تكون هذه التأثيرات إما تهديدات أو فرصاً. من هنا، تهدف إدارة المخاطر إلى زيادة احتمالية حدوث الفرص وتقليل احتمالية وتأثير التهديدات. وفقاً لمعهد إدارة المخاطر البريطاني (IRM)، إدارة المخاطر هي مجموعة من الأنشطة التي يجب أن تُدمج ضمن ثقافة المنظمة من خلال سياسة فعالة وبرامج متعددة بقيادة الإدارة العليا التنفيذية.

تتضمن المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر الحوكمة والقيادة حيث يجب أن تكون أنشطة إدارة المخاطر جزءاً من حوكمة وقيادة الجهة على جميع المستويات. كما يجب أن تكون إدارة المخاطر متكاملة مع جميع الأنشطة التنظيمية لدعم اتخاذ القرار وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتوفر أفضل المعلومات والخبرات لإدارة المخاطر لضمان الفهم الشامل لها.

تشبه إدارة المخاطر "حارس الأهداف" الذي يضمن تحقيق المؤسسة لأهدافها الاستراتيجية "وخط الدفاع" الذي يحميها من الأزمات والكوارث. يقوم قسم إدارة المخاطر بتطوير سياسات وإجراءات واضحة للتعامل مع المخاطر، وإجراء التحليل الشامل لتحديد المخاطر وتقييمها، ووضع خطط مفصلة لإدارة كل خطر على حدة، ومراقبة المخاطر خلال دورة حياتها لضمان التعامل الفعال معها، والإبلاغ عن المخاطر للجهات المعنية وتوفير المعلومات اللازمة لهم.

تطور مفهوم إدارة المخاطر في القطاع الخاص بشكل بطيء وغير محوكم، مما أدى إلى عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات. الحل كان في إيجاد إطار مركزي لتوحيد الجهود وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وأصبحت القطاعات الأخرى مثل القطاع العام وغير الربحي أكثر اهتماماً بإدارة المخاطر لتحقيق رؤية 2030.

اتخاذ القرارات في المنظمات يجب أن يأخذ في الاعتبار المخاطر المحتملة لكل بديل. وعليه، يجب أن تكون المخاطر جزءاً من التخطيط الاستراتيجي، توجه المشروعات الاستراتيجية، تحديث الأهداف والبرامج، تخطيط الموارد، ودعم تنفيذ الأعمال. عناصر النجاح لإدارة المخاطر تشمل التمكين، الاستقلالية، الإلزام، الدعم، والشفافية، مع التأكيد على ضرورة تصميم إجراءات إدارة المخاطر تتضمن تحديد وتقييم ومعالجة ومراقبة المخاطر، والإبلاغ عنها بشكل مناسب.

وأخيراً لخصت الدراسة إلى أن الأساليب الحديثة للمراجعة المالية تلعب دوراً هاماً في تحسين آلية العمل وتوجيه الإدارة داخل الشركات، مما يساعدها على اتخاذ قرارات مستنيرة. أبرزت الدراسة أيضاً أن مدققي الحسابات الماليين يساهمون بشكل كبير في اكتشاف المخاطر والمشكلات المالية المحتملة، مما يعزز من استقرار الشركات وتجنب الأزمات المالية. بالإضافة إلى ذلك، أثبتت الدراسة أهمية مكاتب المراجعة الداخلية في حماية الشركات من المخاطر المالية وتقديم توصيات قيمة لتعزيز كفاءة العمل المالي.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب والتطوير لمدققي الحسابات الماليين لاعتماد أحدث الأساليب والتقنيات في المراجعة المالية. كما توصي بزيادة الاستثمارات في التكنولوجيا الحديثة لتعزيز دقة وفعالية عمليات المراجعة المالية. يجب أيضاً تحسين التعاون والتواصل بين الإدارة والمدققين لضمان تنفيذ توصيات المراجعة بشكل فعال. وأخيراً، تنصح الدراسة بإنشاء آليات دورية لمراجعة الأداء المالي للشركات لاكتشاف ومعالجة المشكلات مبكراً.

تسعى هذه النتائج والتوصيات إلى تعزيز فعالية المراجعة المالية وتحسين إدارة الشركات لتحقيق أداء مالي مستدام.

وبهذا النهج المتكامل، تسعى إدارة المخاطر إلى حماية أهداف المنظمة وضمان قدرتها على التكيف مع التحديات والمخاطر المحتملة بكفاءة وفعالية.

Midocean University

College of Management

Department of Business administration

Advanced risk management in various financial institutions and companies

Prepared by:

Abdullah Abdulaziz Al-Ghannam

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdel Hamid

Dr. Fayez Jarad

Year:2024